

رؤية مستقبلية لعروض المسرح المكشوف بمحافظة المنيا

أ.م.د/ هشام محمد حسن الجباس

أستاذ مشارك – قسم الديكور- كلية الفنون الجميلة – جامعة المنيا.

Hesham.elgabbas@mu.edu.eg

١- ملخص البحث:

تتمتع محافظة المنيا بقيم تاريخية وفنية ومقومات طبيعية عظيمة ؛ ويتميز أهلها بسمات التفوق بدأ من (طبة حسين) عميد الادب العربي ومشاهير عدة بجميع المجالات ؛ ضعف بها الرواج السياحي وحتى الحراك الثقافي والترفيهي الداخلي للمحافظة ، أغلقت السينمات و ندر بها الفعل المسرحي ، رغم وجود مسرح دعوي (المسرح المكشوف) ؛ مما دعانا لإعادة تقييم إمكاناته للوقوف على أسباب تراجع دوام نشاطه الفني المقدم لأهالي المنيا ، وجدنا بعض المشكلات وأوجه القصور ، ما دعانا لأجراء هذه الدراسة حيث جاءت مشكلتها : محدودية رؤية قيمة المسرح المكشوف بالمنيا واتصاله المباشر بأعظم شريان مائي أثري المحافظة على مر التاريخ؛ ووجود أخطاء تصميمية في أنشائه اهملت استخدامه واستثمار إمكاناته ؛ وكان هدف الدراسة : تطويرا فكار استخداماته والتعرف على وسائل إعادة صياغة عناصر القصور لبعث وظيفة هذا المسرح من جديد؛ وأساليب تجسيد الأجواء المرئية والحسية - بهدف بناء الصور المبهرة للعروض الجديدة؛ (العرض المائي) ونقل خبرات ممارسته، لأنشاء جيل مسرحي جديد بالمنيا قدر على الابداع والتجريب بإمكانات ابسط ما يطلق عليها بانها متوفرة ؛لتنكسب بذلك اهمية علمية حيث تطوير الرؤى الإبداعية لمفردات العرض المائي وأساليب استخدام الوسائط المتعددة؛ لأبداع عروض قادرة على الجذب السياحي وعملياً : الاسهام في تطوير أساليب استخدام المسرح موضوع الدراسة بالشكل الأمثل والمناسب لموقعه ، بغية رفع قيم التذوق الجمالية للمجتمع. واشراكه بالإسهام الفكري العالمي، تجوب الدراسة أهم الاسهامات والصياغات العالمية المائية لتستقي خبرات التجهيز والدعم الفني وتستخلص الشروط والمقومات للعرض المائي لتطبيقها على مسرحنا وتخلص الى إمكانية الاستفادة من إمكانات الموقع وتطوير استخدامها لتحقيق اهداف الدراسة ومبتغاها، ولقد استطاعة الدراسة اثبات إمكانية تطوير المسرح موضوع الدراسة ليصبح مصدر للجذب السياحي ومركز ثقافي يعمل على تطوير التذوق والحس الجمالي على جميع الأصعدة للمجتمع المحلي بمحافظة المنيا.

الكلمات المفتاحية:

المسرح المائي - مسرح المكشوف – الماء الراقص -الاسقاط الضوئي- الشاشات المائية